في حفل وضع حجر الأساس لمشروع استخراج الزنك بمنطقة نهم:

رئيس الوزراء: مشروع استخراج الزنك يأتي في سياق تشجيع الحكومة للاستثمارات التعدينية في اليمن

صنعاء/سبأ:

دخلت اليمن اعتبارا من يوم أمس الخطوات العملية لتنفيذ مشروع أول منجم لاستخراج معدن الزنك في جبل صلب بمنطقة نهم بتكلفة استثمارية تبلغ 200 مليون دولار ، والذي يأتي ترجمة للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية وفي سياق تشجيع الحكومة للاستثمارات في قطاع التعدين وغيره من القطاعات الواعدة.

رسالة المشروع تدعونا إلى تقوية مداميك العلم والمعرفة باستمرار وتشجيع أبنائنا للتأهيل مهنيا

ولدى قيامه بوضع حجر الاساس لهذا المشروع امس اطلع الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء على الموقع القديم للمنجم والمخطط العام لمشروع المنجم الجديد وأستمع الى شرح من الدكتور اسماعيل الجند رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية والسيد السي برت قراس ، مدير الشركة المنفذة حول مكونات المشروع الذي يستخدم أحدث التقنيات لاستخراج الزنك.

وأوضحا ان الطاقة الانتاجية قد تصل الى 80 ألف طن سنويا فيما سيوفر المشروع فرص عمل ثابتة لأكثر من 400 موظف وعامل من اليمنيين و1500 فرصة عمل غير مباشرة ، وأشارا الى ان من مكونات المشروع إنشاء أربعمائة وحدة سكنية للعاملين فيه ، ويتوقع تصدير أول شحنة من الزنك اليمني في منتصف العام القادم 2010

وفي كلمة القاها خلال الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة القى نقل الاخ رئيس الـوزراء تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية إلى أبناء المنطقة والحاضرين ، موضحا للمشاركين في هذه المناسبة المتميزة التي يتم فيها عملياً تدشين هذا المشروع أنه يأتي في إطار الخطوات العملية للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس ، وكذا في سياق تشجيع الحكومة للاستثمارات التعدينية باليمن ، مرحبا بجميع المستثمرين بهذا القطاع وغيره من القطاعات الواعدة.

وأشار رئيس الوزراء الى أن الحكومة أعطت جل اهتمامها لهذا المشروع الاستثماري الكبير والأول من نوعه لاستخراج الزنك في أول منجم للمعادن الفلزية في اليمن والذي بلغت تكلفته الاستثمارية اكثر من 200 مليون دولار ، موضحا ان المشروع سيساعد بشكل كبير في تنمية هذه المنطقة في اطار مشروع تنمية الصناعات التعدينية في مثلث الخير الذي يشمل محافظات الجوف ، مأرب وشبوه.

وقال مجور:" نلتقي اليوم في هذا الجبل الشامخ الذي بدأت معالمه تتغير من الحياة العادية الى التطور والتكنولوجيا لنشارك جميعا في وضع حجر الاساس لمشرع كبير سيحتضن أبناء هذه المنطقة وسيوفر لهم فرص العمل المتعددة وذلك في اطار خطة الحكومة لامتصاص البطالة ونقل تكنولوجيا صناعه التعدين الي اليمن بما يخدم توجهات الدولة في التنمية الصناعية وتنويع مصادر الدخل والتخفيف من الاعتماد على النفط وهو الهدف الاهم الذي وضعه فخامة الاخ الرئيس نصب عينيه وفي قائمة أولوياته".

وأضاف:" إن هذا المشروع يحمل في طياته رسالة رمزية عميقة مفادها أن علينا ان نقوي مداميك العلم والمعرفة بصورة مستمرة وان نأخذ ببأيد أبنائنا ليتأهلوا مهنيا وينطلقوا الى حياة مهنية كريمة تساهم في بناء الوطن وتقدم الانسان" ، مبينا ان هذه المسؤولية الوطنية ينبغي ان تضطلع بها المؤسسات التعليمية التطبيقية بما فيها هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية التي أصبحت تمتلك من الامكانيات البشرية والمادية ما يؤهلها للقيام بدورها الوطني بهذا المجال الحيوي".

وأشار إلى أن مسؤولية جذب وحماية الاستثمارات مسؤولية جماعية فالاستثمار يحتاج الى استقرار وحرص مشترك على تعزيزه سواء من قبل الدولة او المجتمع وقواه الخيرة ، موضحا ان وجود أي إختلالات أمنية سيؤدي بالتأكيد الى إيقاف وتعثر مثل هذه الاستثمارات النوعية وخسارة الشعب لفوائد كبيرة فضلا عن التأثير السلبي على مستقبل الاستثمار بقطاع التعدين وغيره من القطاعات الواعدة.

وأعرب الدكتور مجور عن ثقته بمستوى الوعي والمسؤولية الوطنية التي يتحلى بها ابناء هذه المنطقة الذين نعتز بحسهم الوطني ونعلق عليهم الآمـال العريضة في المساهمة الفاعلة في تعزيز المناخ الإيجابي المعزز لنجاح هذا المشروع وتعزيز الشراكة بين ابناء الوطن جميعا ليصبح هذا المشروع نموذجا في ترجمة رغبتنا وحرصنا جميعا دولة ومواطنين على دعم هذه البداية غير العادية للاستثمار في هذا المجال المعدني و زيادة فرص نجاحه والتي ستنعكس دون شك على جذب المزيد من الاستثمارات التعدينية.

وأكد أن ثرواتنا المعدنية الغنية والمتنوعة كانت وستبقى الخيار الذي يعول عليه في تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل خصوصا وان هناك العديد من فرص الاستثمار بمجال التعدين في اليمن والتي سيساهم هذا المشروع في التسريع بعملية استثمارها بما يعود بالخير والفائدة على المجتمعات المحلية وعلى اقتصاد الوطن.

واختتم مجور كلمته قائلا :"نأمل ان يكون هذا المشروع نواة لمشاريع استراتيجية اخرى لاستخراج الذهب بحضرموت وحجة والنحاس في عمران وتعز وأحجار البناء والزينة في مختلف محافظات الجمهورية بما تمثله هذه المشاريع من خير لأبناء الوطن جميعا وواقع ومستقبل التنمية الشاملة".

وكـان الدكتور إسماعيل الجند رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية قد ألقى كلمة استعرض فيها الجهود التي بذلت على مدى 27 عاما والدراسات المختلفة التي تم إجراؤها وصولا إلى وضع حجر الأساس لهذا المشروع الحيوي ، معربا عن تطلعه في أن تشهد قادم الأيام وضع حجر الأساس وتدشين العمل في عدد من المشاريع التعدينية التي يتم الترويج لها من قبل هيئة المساحة الجيولوجية ، مؤكدا التزام الهيئة والعاملين فيها ببذل كل الجهود لترجمة برامج الحكومة في النهوض بالدور المنشود للمعادن في خدمة الاقتصاد الوطني والتنمية .

والقى الشيخ علي عبدالله الشحيفي ، كلمة عن أبناء المنطقة رحب في مستهلها بـالأخ رئيس الـوزراء وجميع الحاضرين ، موضحا المكانة التاريخية لجبل صلب والذي اشتهر منذ القدم باستخراج الفضة ، مؤكداً حرص أبناء المنطقة على نجاح هذا المشروع والحفاظ عليه باعتباره فاتحة خير لمشاريع استثمارية معدنية جديدة.

وتطرق الشيخ الشحيفي في كلمته الى المعادن الأخرى التي تزخر بها المنطقة ومنها الفضة والرصاص وأحجار الزينة والرخام ، معربا عن أمله في ان تعمل الحكومة على استخراج تلك الخيرات لخدمة تطوير أوضاع المنطقة وخدمة الاقتصاد الوطني ، مؤكدا ترحيب المجتمع المحلي بالاستثمارات في هذا المجال وغيره من المجالات.

مدير المشروع: التدشين يضع اليمن في الخارطة العالمية للمناجم والمحاجر

الشركة المنفذة: الطاقة الانتاجية قد تصل إلى 80 ألف طن سنويا ويتوقع تصدير أول شحنة منتصف العام القادم

من جانبه أكد مدير المشروع السيد / برتس جرسي / أن تطوير هذا المشروع وبـدء عملية التصدير المتوقعة في منتصف العام القادم ، سيضع اليمن في الخارطة العالمية للمناجم والمحاجر ، مشيراً إلى أن شركة جبل صلب المحدودة والتي بدأت ببرامجها الفنية لدراسة المشروع منذ عام 1999م حرصت على توفير التقنية المتطورة الملائمة لطبيعة المنطقة وأخذت بعين الاعتبار أن تكون صديقة للبيئة وقال: " إن هذا المشروع الهام والمتميز موجود اليوم بفضل دعم الحكومة اليمنية وتعاون أبناء المنطقة"

حضر وضع حجر الأساس والحفل عبدالرحمن طرموم مدير مكتب رئيس الوزراء و الدكتور يحيى المتوكل وزير الصناعة والتجارة و أحمد عبدالله دارس ، نائب وزير النفط والمعادن

ونعمان دويد محافظ صنعاء و حسين حـازب محافظ الجوف و صلاح العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية وجمع غفير من أبناء المنطقة وعـدد من المسؤولين في الشركة المنفذة للمشروع.

الاحتفال باختتام مشروع اليونسكو للحفاظ على الغناء الصنعاني وافتتاح المكتبة الصوتية لمركز التراث الموسيقي اليمني

الأرحبي : الصندوق الاجتماعي للتنمية سيستمر في دعم كل الجهود الهادفة توثيق الغناء والتراث الشفهي

وزير الثقافة : نأمل أن يتطور العمل في مركز التراث الموسيقي ليشمل الموسيقى الصنعانية والحضرمية واللحجية واليافعية

صنعاء / سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزيـر التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الارحبي استمرار دعم الصندوق الاجتماعي للتنمية للمشاريع المستقبلية لمركز التراث الموسيقي اليمني وكل الجهود الهادفة إلى توثيق الغناء والتراث الشفهي وغير المادي اليمني .

وفـي الحفل الختامي لمشروع اليونسكو للحفاظ على الغناء الصنعاني وافتتاح المكتبة الصوتية لمركز الـتـراث الموسيقي اليمني أعرب الأرحبي عن سعادته بما تحقق في إطار الجهد المشترك بين اليمن ومنظمة اليونسكو والجانبين الفرنسي واليابانى في توثيق الأغنية اليمنية وبالذات الأغنية الصنعانية من خلال تأسيس وتجهيز مركز التراث الموسيقي والانطلاق بمشروع توثيق الغناء الصنعاني (الموشح الغنائي اليمني) .

كما أعرب عن الشكر للمعهد الفرنسي للعلوم الاجتماعية والآثار لما قدمه من دعم من خلال الباحث الانثربولوجي الدكتور جان لامبرت الذي بذل كثيراً من الجهود في البحث في الأغنية الصنعانية وتوثيقها والتعريف بها وإشهارها قـدر الإمـكـان ووضـع رؤيـة مستقبلية فيما يتعلق بآلة العزف التقليدي اليمنية (الطربي) من خلال بحثه عنها وإعـادة تهيئتها لإعادة استخدامها علاوة على جهوده في إعادة تنظيم فرق الإنشاد.

كما ألقى وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي في الحفل الذي حضره رئيس الهيئة الاستشارية للمشروع الشاعر الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح ووزير الإعلام حسن اللوزي وعضو مجلس الشورى يحيى حسين العرشي والممثل المقيم للأمم المتحدة / براتيبا مهتا، كلمة أشـار فيها إلـى خصوصية الاحتفال باختتام المرحلة الأولى لمشروع توثيق الغناء الصنعاني.. مشيدا بالدور الذي قام به مركز التراث الموسيقي في تصنيف وتوثيق وفهرسة الموسيقي الصنعانية.

وأعرب عن أمله في تطور العمل في المركز ليشمل التراث الموسيقي الحضرمي واللحجي واليافعي وكل ألوان الموسيقى اليمنية .

ونوه بنية الـوزارة الارتقاء بآلية عمل مركز الـتـراث الموسيقي وتطويره لتشمل مهامه توثيق كافة ما له علاقة بالتراث اليمني الشفهي غير المـادي، معربا عن الشكر لكل من ساهم في دعم جهود الوزارة والمركز في مجال توثيق التراث اليمني .

وخلال افتتاح المكتبة الصوتية لمركز التراث الموسيقي اليمني والتي تضم تسجيلات صوتية مفهرسة وموثقة لمجموعة كبيرة من أصوات التراث الغنائي الصنعاني في جميع أنحاء اليمن، أكد الارحبي والمفلحي أهمية الدور الذي ستلعبه المكتبة في خدمة الباحثين والدارسين في علوم الموسيقي.

ونوها بالجهود التي أسهمت في إخراج هذه المكتبة بهذا المستوى إلى النور مما يجعل منها لبنة هامة في صرح توثيق التراث اليمني وفق احدث الأسس والأساليب العلمية في التصنيف والتوثيق الموسيقي .

وأشـادا بخصوصية المهام التي ستقوم بها المكتبة وأهمية استكمال المراحل التالية بما يصل بالمكتبة إلى المستوى الذي تصبح فيه مقصدا لا غنى عنه لكل الباحثين والدارسين لشؤون الموسيقى والتراث الغنائي اليمني بكل ألوانه وفنونه.

من جانبه أكد أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور محمد عبد الباري القدسي أن إدراج الغناء والتراث الموسيقي الصنعاني ضمن روائع التراث العالمي الشفهي غير المادي كان ومازال خطوة اعتراف من قبل اليونسكو بالمستوى الرفيع والمتميز الذي يتمتع به هذا الموروث اليمني الحي والذي يعد نمطا من أنماط التعبير الثقافي اليمني منقطع النظير.

وقال : إننا نحتفي اليوم بوصولنا إلى مبتغانا المنظور في مشروع مهم وهو مشروع الغناء وتراث الموسيقى الصنعانية الذي سجل قبل أعوام ضمن روائع التراث العالمي الشفهي غير المـادي والمشروع الـذي تم تنفيذه في اليمن برعاية وزارة الثقافة وتنسيق اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم وبتمويل من حكومة اليابان عبر اليونسكو.

وأشار إلى تميز الأغنية الصنعانية التي حملت رقة وعذوبة الشعر الحميني وتميز أيقاعات العود والقمبوس والصحن النحاسي.

وقـال : ما زلت أتذكر ما قاله مدير عام اليونسكو كويشيروا ماتسورا : إن ضم الأغنية الصنعانية إلى قائمة التراث الشفهي العالمي يأتي في إطار جهود المنظمة الدولية للحفاظ على التراث غير المادي عبر العالم اجمع والعمل على صونه وحمايته من التهديدات التي يواجهها في ظل أساليب العيش المعاصرة ومسيرة العولمة .

وأعرب الدكتور القدسي عن الشكر لرئيس الهيئة الاستشارية للمشروع الدكتور عبد العزيز المقالح وأعضاء اللجنة الذين كان لجهودهم خلال السنوات الماضية الأثر البالغ في إخراج هذا المشروع إلى النور من خلال هذا العمل المتميز والتوثيق الرائع الذي سيكون حجر الأساس في أعمال قادمة ومشابهة لتوثيق باقي ألوان الأغنية اليمنية وباقي الروائع اليمنية الأخرى.

فيما أكد السفير الياباني بصنعاء /ماسا كازوتوشيكاجي استمرار الدعم الياباني في سبيل تواصل جهود الحفاظ على التراث في اليمن على أكثر من صعيد بما فيها المنح الثقافية اليابانية وأعرب عن سروره بالمشاركة في هذا الاحتفال بمناسبة اختتام مشروع توثيق الغناء الصنعاني وهو المشروع الـذي تولت تمويله اليابان من خلال صندوق التمويل الياباني التابع لليونسكو بمبلغ 96 ألف دولار أمريكي واستمر ثلاث سنوات منذ العام 2006م.

وأشـار السفير الياباني إلى تواصل جهود التعاون الياباني مع اليمن آخرها إرسال فريق باحثين لاستطلاع الأضرار التي لحقت بالمواقع التاريخية في محافظة حضرموت جراء السيول لبحث ما يمكن تقديمه من مساعدات فنية وقبل هذا قدمت دعما إنسانيا بلغ مليون دولار أمريكي.

وأعلن اشتمال الأسبوع الثقافي الياباني بصنعاء في هذا العام على فعاليات جديدة منها عروض لعدد كبير من لوحات الفن المعماري في جامعة صنعاء.

وأكد : "لن نقصر بأي جهد في سبيل توطيد العلاقات الثقافية بما يحقق تفاهما اكبر بين شعبي البلدين الصديقين ".

من جانبه اعتبر السفير الفرنسي بصنعاء جيل جوتيه الاحتفال باختتام مشروع توثيق الغناء الصنعاني وافتتاح المكتبة الصوتية بصنعاء انجازا كبيرا يأتي بعد فترة من العمل المتواصل .. منوها بالدعم الفرنسي في سبيل ما تحقق على هذا الصعيد .

وقال : بدأ نشاط السفارة الفرنسية في دعم التراث الموسيقي اليمني في العام 1997م من خلال تنظيم مشترك بين وزارة الثقافة والمعهد الفرنسي للعلوم الاجتماعية والآثـار للندوة الدولية حول الموسيقى اليمنية والتي كان من نتائجها الدعوة إلى تأسيس مركز التراث الموسيقي اليمني وهي التوصية التي عملت بها وزارة الثقافة اليمنية وأصدرت قرارا بتأسيس المركز وقدمت السفارة الفرنسية دعمها في هذا الجانب على مدى أربع سنوات وحتى العام 2002م .

وأضاف : لقد مثل هذا الدعم في جانب التدريب وهندسة الصوت والأرشيف وتجهيز المركز بالأجهزة والتسجيلات السمعية والبصرية والتي مكنت من مسح وتوثيق تسجيلات قديمة ونقلها إلى أجهزة رقمية.

وأشار إلى الجهود التي بذلها الدكتور جان لامبيرت في سبيل إقناع الجهات الفرنسية وتواصل دعمها للمركز ..وقال : لقد مثل الدكتور جان لامبيرت عاملا مهما وكبيرا وفي تفعيل التعاون الايجابي واستكمال تأسيس هذا المركز كمركز وطني لتوثيق التراث الغنائي اليمني .

وكان مدير مركز التراث الموسيقي اليمني الفنان جابر علي أحمد قد ألقى كلمة أستعرض فيها مراحل تأسيس المركز ومحطات المشروع وقـال : عندما عقدت الندوة العلمية الأولى للموسيقى اليمنية عام 1997م اعتبر ذلك حدثا استثنائيا في الحياة الثقافية اليمنية يومها قدمت كثير من الأوراق التي تناولت جوانب مختلفة من الحياة الموسيقية في ألقرى والمدن .

وأضاف : على أن التوصية التي قضت بتأسيس المركز كانت الأبـرز من بين التوصيات التي خرجت بها الندوة وفي عام 1998م أصدرت وزارة الثقافة والسياحة قرارا بتأسيس المركز ومنذ هذا التاريخ حاول المركز توطيد أركانه بشتى السبل المتاحة وفي هذا الصدد وخلال الفترة 1999م وحتى 2002 عملنا على تجهيز استديو المركز بمسجلات متعددة الأغـراض ونظمت دورة تدريبية في هندسة الصوت كما تم تسجيل مجموعات متنوعة أهمها مجموعة الدكتور محمد عبده غانم ومجموعة الدكتور جان لامبرت كما قام المركز بتسجيل خاص للفنان الراحل محمد حمود الحارثي شملت خمسة (سيديهات) وكل تلك المـواد مدونة في سجلات خاصة مصنفة تصنيفا ينسجم مع طرق التوثيق الحديث ومع مشروع اليونسكو للحفاظ على الغناء الصنعاني الذي نفذ بدعم قوي من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرعاية من هيئته الاستشارية برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح وهو المشروع الـذي بدا عام 1996م واستنفر المركز كامل طاقته ليتمكن من انجاز ما تضمنه المشروع من مراحل.. منوها باعتماد منهج الجمع المسحي في تنفيذ المرحلة الأولى والثانية من المشروع بينما صار المركز مهيأ للقيام بكافة أشكال المسوحات الميدانية آملا أن يشمل نشاط المركز مستقبلا كافة أشكال التراث الشفهي .

واشتمل الحفل الختامي أيضا على قراءات في المخرجات العلمية للمشروع حيث ألقى الدكتور محمد بركات كلمة لخصت أهمية الحفاظ على الغناء الصنعاني فيما تناول الدكتور جان لامبرت استعراضا لكيفية تنفيذ مشروع توثيق الغناء الصنعاني واستعراضا آخر لكتاب الغناء الصنعاني المزمع إصداره عن المركز .

من جانبه قـدم المنسق الإداري والعلمي للمشروع سمير مقراني قـراءة في ورقة عن إعـادة نشر الوثائق الصوتية فيما استعرض مسؤول التوثيق في المركز رفيق العكوري مقتنيات المركز الصوتية .

أما صانع الأعواد فؤاد القديمي فقد قدم عرضا عمليا لصناعة العود اليمني.

وجرى في الختام توزيع شهادات التقدير على المشاركين في المشروع .

حضر الحفل الختامي والافتتاح عـدد من المسؤولين والسفراء والمهتمين .